

شرح كتاب الصلاة والجنائز من عمدة الأحكام للشيخ ابن عثيمين

511

محمد بن صالح العثيمين

والحقيقة ان العلم ليس بمعرفة العلم مسألة المسألة العلم هو العلم الراسخ المبني على القواعد والضوابط التي تلحق بها الجزئيات وافراد المسائل التي لا تحصى عليكم بها وما احسن ما فعله بعض الاخوة - [00:00:17](#)

قلنا ينبغي الاعتناء بالضوابط ذهب الى الروض الموضع شرح صلاة المستقبل وكتب ما فيه من الضوابط والقواعد وقرأته فاذا فيه علم كثير مثلاً اذا قال يحرم كذا وكذا تنجأ قاعدة - [00:00:43](#)

المفيد هذا قال لانه يحلم لانه ضار في العقل ضار في البدن او قال من شك في الحدث وهو على وضوء فهو على طهارته وكتب لان اليقين لا لا يزول بالشك - [00:01:12](#)

هذه قاعدة مفيدة فاعتنوا بالقواعد والضوابط لانها حقيقة هي العلم. آآ المدخر وكان بعض الاخوة السابقين الذين يقرأون على شيخنا قبل ان نبدأ يقولون لنا ان معهم دفتر صغير ايه؟ مذكرة - [00:01:30](#)

دفتر صغير كلما مر به شيء في قلبه ولو كان يمشي في السوق قيده لانه حقيقة احيانا وانت تمشي يرد على قلبك فوائد اذا طمأننت وجدتها غير موجودة فتقيدها فالحمد لله ايها الاخوة في طلب العلم واخلص النية فيه والعمل به ونشره - [00:02:01](#)

حتى يجعل الله في علمكم بركة واسأل الله تعالى ان يعيذنا واياكم مع هذا الخير واما قراءة الليل فستكون الى ليلة السبت ان شاء الله هذا يقول اذا صلت النساء مع الامام يوم الجمعة وبعد ما كبر الامام للصلاة قرأ الفاتحة انطفاً الكهرباء - [00:02:32](#)

هل يصلون ركعتين بالنسبة للنساء والذين نسمع التكبير او اربعة. نعم اذا اذا انقطع الصوت يقول انقطع الصوت احسن لانه قد لا ينطفئ الكهرباء وياخذ اه الجهاز اذا انقطع الصوت في اثناء صلاة الجمعة - [00:02:53](#)

ان كان ان كان ذلك في الركعة الثانية اتموها جمعة لقول النبي صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة وان كان في الركعة الاولى وجب على من تلزمه الجمعة ان يخرج - [00:03:14](#)

من مكانه الى مكان يسمع فيه الامام فان من تمكن انتظر حتى تنتهي الجمعة ثم صلى ظهرها فان قال انسان لماذا لا تقولون له يصلي ظهرها قلنا لا يمكن ان يصلي ظهرها والامام لم لم تنتهي جمعة - [00:03:36](#)

لان من تلزمه الجمعة لا يمكن ان يصلي ظهرها الا اذا ايه؟ اذا سلم الامام ها يرفعون اصواتهم في البيت يعني اللي يسمع الامام لا بأس تبليغ هذا يعني مثلاً لو انه لما انقطع الصوت في المكبر - [00:04:04](#)

اه صار بعض الناس يكبر طيباً هذا يقول هل هل الامام هل هل الامام نعم هل الامام اجره مثل اجر من يأتي في الساعة الاولى نعم الامام ذكرنا ان السنة - [00:04:28](#)

يتأخر فهل ينال الاجر الجواب نعم بل قد يكون اكثر لانه امام ومن حبس الا من اجل اتباع السنة اقرأ ولا فاضي اقرأ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء ومن المرسلين. قال الحافظ عبدالغني المقدسي في - [00:04:52](#)

كتابه عمدة الاحكام باب عيدين عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم وابو بكر وعمر يصلون عيدين قبل الخطبة بسم الله الرحمن الرحيم قال المؤلف رحمه الله تعالى - [00:05:30](#)

عبد الغني المقدسي في معلقه العمدة عمدة وهو اعني عمدة الاحكام كتاب مبارك مختصر احاديثه صحيحة ولهذا ينبغي لطالب العلم

ان يحفظه لانه لا يتكلف عناء في مراجعة الاحاديث الصحيحة ام لا - [00:05:51](#)

واعلم ان السنة هي الشق الثاني من اصول الدين الاسلامي فهي الشرط الثاني ولكنها من حيث القبول بمرتبة القرآن. لان الكل شر
فهما اصلا متساويان في وجوب العمل وتخطيط الخبر - [00:06:28](#)

ولكن المستدل بالقرآن لا يحتاج الا الى النار في الاستدلال هل هو صحيح ام غير صحيح ولا يحتاج الى النظر في الزمن لماذا لان
القرآن قد نقل نقلا متواترا يأخذه الاصاغر عن الاكابر. والعامي - [00:06:56](#)

العالم فلا يحتاج ان ننظر هل هذا صحيح ولا غير صحيح؟ اما المستدل بالسنة فيجب ان ينظر اولاً بصحة الحديث هل صح عن النبي
صلى الله عليه وعلى اله وسلم او لا - [00:07:23](#)

وهذا مهم جدا وشروط الصحيح معروفة المصطلح ومنها الا يكون الحديث معلماً ولا شاذلاً. بقطع النظر عن اتصال السند او غيره فلا
تظن ان كل حديث صح حكى صارمون يكون صحيحاً - [00:07:41](#)

لان امامنا شرطاً اخر وهو ان يكون سالماً من الشذور والعلة فقد يكون حديث شاذاً وان كان في الصحيح. وان كان السند صحيحاً فلا
يعمل به وقد يكون ظاهر الصحة لكنه عنده قاذح - [00:08:04](#)

تمنع من صحته لذلك المستدل بالسنة يجب اولاً ان يصحح بلوغه النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم قبل كل شيء. ثم بعد ذلك ينظر
في الاستدلال كتابنا الذي معنا العمدة بالنسبة للاول اي النظر في صحته هل نحن قد كفيينا المؤونة - [00:08:27](#)

او لابد من النظر الجواب؟ قد تكون فينا المؤونة. وهذا مما يزيد من قيمة الكتاب قال المؤلف باب صلاة العيدين بل باب العيدين
العيدين هما عيد الفطر وعيد الاضحى وليس في السنة عيد سواهما - [00:08:56](#)

العيد الحب اما اللي هي بالاسبوع فان فيه عيداً هو يوم الجمعة فانه عيد الاسبوع لكنه ينقص عن آيات السنة كما يعلم من احكام عيد
الجمعة واركان العيدين الحولي الكريم - [00:09:26](#)

هل هناك عيد ثالث الدين الاسلامي الف وابلة ليس هناك عيد انتصر المسلمون في بدر انتشر المسلمون في فجر ولم يقيموا لهذا
الانتصار عيداً. انتصروا في فتح مكة. ولم يقيموا لهذا الانتصار عيداً - [00:09:53](#)

حصلت حوادث عظيمة في المعراج ولم يقيموا له عيداً. فلا عيد في السنة فلا عيد في الاسلام الا هذه الاعياد الثلاث عيد الفطر وعيد
الاضحى والثالث عيد الاسبوع فمن احدث حيناً سوى هذا فقد خالف السنة - [00:10:23](#)

ولهذا لما قدم النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم المدينة وكان لهما يوماً عيد بالمناسبة قال ان الله ابتلكم بهما عيد الفطر
وعيد الاضحى وهذا يعني ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم كره الاعياد سوى الاعياد الشرعية - [00:10:54](#)

في عصرنا هذا اصبحت الاعياد كثيرة قد تكون كل يوم لكن مو بالنسبة لدولة واحدة عام ومع ذلك هي اعياد للعباد ليس للاسلام فيها
اي شيء يضعون عيداً لرئيس تولى الرئاسة وقد يكون من اخبث عباد الله - [00:11:19](#)

ولا يستحق ان يضحى ان يكرر يضعون ايضاً في امور اخرى كل هذا البدعة ولا تلهوا عباد الله باعياد بدعية غير شرعية يكفي الاعياد
تكفي الاعياد الشرعية ومن ذلك ما يحدث في هذا الشهر من عيد الاحتفال بمولد النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم. ولعلكم سمعتم

ماذا في الاذاعات. اولى - [00:11:53](#)

او هالسنة ما في شي ها؟ فيه؟ سمعتم نعم اي نعم لكن الان سمعتم ان في احتفال ولا في نعم في هذا الاحتفال بالعيد وضلال وليس
له اصل في التاريخ - [00:12:30](#)

فضلاً عن الدين ليس له اصل في التاريخ ولا في الدين اما في التاريخ فان المؤرخين اختلفوا متى ولد الرسول صلى الله عليه وعلى
اله وسلم وقد حقق بعض علماء الفلك - [00:12:57](#)

المصريين ان ولادته كانت اليوم التاسع من هذا الشهر لا في اليوم الثاني عشر هذي واحد اذا تخصيصه بالثاني عشر باطل من الناحية
التاريخية اما من الناحية الدينية فهو بار - [00:13:13](#)

لانا نقول هؤلاء الذين احدثوا هذه البدعة احدثوها بعد مضي القرون الثلاثة والصحابة والتابعين وتابعي التابعين لانها اذا ما حدثت

في القرن الرابع الهجري أحدثها حكام مصر ليصد الناس عن التوحيد - [00:13:37](#)

وعن الاعياد الشرعية حتى يشعلوهم بما لا اصل له وتطورت تطورا أدى الى الهاوية حتى كان هؤلاء ينشدون الاشعار البالغة في الغلو ما نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:09](#)

ينشدون الاشعار البالغة في العلوم ما نهى عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال انما انا عبد. فقولوا عبد الله ورسوله هم لن يجعلوه عاقلا بل يترنمون بقصيدة الغوصيني التي جعلت النبي صلى الله عليه وسلم ربا - [00:14:34](#)

يا ترامب يترنمون بهذه القصيدة قائلين يا اكرم الخلق يخاطب النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم يا اكرم الخلق ما لي من الود به سواك عند حلول الحادث العامي - [00:14:55](#)

سبحان الله ما له احد يلوذ به اذا حدث الان اذا صار حادث عام كالزلازل والفيضانات والحرائق وما اشبه ذلك يقول ما لي من الود به سواك نعم ما هذا؟ اشرك هو؟ انت ناسي لله عز وجل - [00:15:22](#)

الثاني من الاول الثاني يعني حتى الله ما ذكره فان قال قائل لعله اراد ما لي من الود به سواك اي من الخلق قلنا وهذا ايضا شرك لان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم بعد وفاته - [00:15:53](#)

ليس لماذا لاحد في كشف الغمة فهو شرك ومع ذلك يرددونه ويرددون قوله فان من جودك الدنيا وضرتها ومن علومك علم اللوح والقلم الدنيا وغرسها من جود الرسول صلى الله عليه وعلى اله وسلم - [00:16:15](#)

وليست من فضل الله بل من جود الرسول وهذا ايضا شرك من علومك من علومك من للتبويض علم اللوح والقلم وهو الذي امره الله وهو اعن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم الذي امره الله ان يقول قل لا اقول لكم عندي - [00:16:43](#)

خزائن الله فاعطيكم منها ولا اعلم الغيب فاخبركم بمستقبلكم. ولا اقول لكم اني ملك فاتيكم عنكم ولكنه بشر كسائل بني ادم وتميز بالوحي عليه الصلاة والسلام المهم ان هذا العيد عيد بدعي - [00:17:09](#)

بقطع النظر عما يكون في تلك الليلة من المنكرات العظيمة لا ينبغي لكم يا طلبة العلم ان تبثوا هذا في اعوام وان تقولوا اين الرسول اين عمر اين عثمان؟ اين علي؟ من هذا العيد العظيم على زعمكم - [00:17:40](#)

لم يقيموه او مجادلون به ام مستكبرون عنهم اهم جاهلون به لا يدرون ام مستكبرون عنه؟ يعلمون ولكن لم يفعلوا لان المسألة ما لا تخرج عن هذين الاحتمالين فان قالوا جاهلين - [00:18:10](#)

وسط على النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان وعلي وسائر الصحابة. وان قالوا عالمين ولكن مستكبرون فهي اشد فان كنت لا تدري فتلك مصيبة وان كنت تدري فالمصيبة اعظم - [00:18:35](#)

المهم علينا نحن طلبة العلم ان ننكر هذا بقلوبنا والسنننا وان نحذر عباد الله منه ونبين الادلة سبحانه الله يمضي على الامة الاسلامية اكسر من ثلاث مئة سنة لا يدرون عن هذا - [00:18:58](#)

او لا يعملون به هذا لا يمكن - [00:19:22](#)